

# سلسلة الهدى والنور 435}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

سؤال شيخنا الاول مطول شوية بس في شرح ان شاء الله يقول نحن الان مقبلين على الانتخابات البرلمانية عافانا الله واياكم وجل

الناس في هذا العصر يعيشون فترة قد عصفت فيها الفتن - 00:00:00

بل نكاد ان نقول بان هذه فتن صارت تصنع المجتمع وتقوده بتياراته الشديدة لان يتكيف معها تكيفا غير اسلامي فصار صاحب الجبة

قبل العامي يشير الى مشروعية هذه الانتخابات بزعم اننا لو تركنا الامر هكذا - 00:00:14

فان المسلم الذي لا ينبغي ان يكون في السلطة ستكون له الهيمنة الكاملة. لا ينبغي ان يكون المسلم الذي ان يكون اما اشتراكيا او كذا

يعني فان يعني هو الكافر وارادوا ان يغيروها الكافر ستكون له الهيمنة الكاملة واركز على - 00:00:29

الكلمة الكاملة بينما الاشتراك فيها المسلمين يحيل الينا الجزئية من السلطة التي تمنح المسلم بعضا من مطالبه وتصور له شيئا من

حقوقه فلذلك من منطلق القاعدة التي تقول بانه ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. فالاشتراك بالانتخابات يكاد ان يكون واجبا.

ولذلك اريد منكم جزاكم الله خيرا - 00:00:49

ان تبينوا لنا الادلة الشرعية في مسألة الانتخابات والاشتراك بها والتصويت عليها وما هو البديل في هذا في هذه الحالة جزاكم الله

خيرا نحن تكلمنا في هذه المسألة مرارا وتكرارا - 00:01:10

وقلنا ان المشاركة في الانتخابات هو ركود الى الذين ظلموا ذلك لان نظام البرلمانات هو نظام الانتخابات اه يعتقد بما اعلم كل مسلم

عنده شيء من الثقافة الاسلامية الصحيحة كل مسلم يعلم - 00:01:28

ان نظام الانتخابات ونظام البرلمانات ليس نظاما اسلاميا آآ ولكن في الوقت نفسه آآ اظن ان كثيرا من من لهم نوع من المشاركة اي

شيء من الثقافة الاسلامية يتوهمون ان - 00:01:56

البرلمان هو مثل مجلس شورى المسلمين وليس الامر كذلك اطلاقا بعضهم يتوهم ان البرلمان الذي ترجمته مجلس الامة انه يشبه

مجلس الشورى الشورى التي امرنا بها في كتاب الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:21

وليس الامر كذلك البتة وذلك يتبين لكل مسلم بصير في دينه من كثير من النواحي اهمها ان هذه البرلمانات لا تقوم على كتاب الله

وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:54

بل نستطيع ان نقول انها لا تقوم على مذهب من المذاهب الاسلامية المتبعة كما كان الامر في العهد العثماني ففي العهد العثماني كانوا

يحكمون بمذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله - 00:03:20

وهذا وان كنا لا نؤثره ولا نفضله على ما ندعو الناس اليه من التحاكم الى الكتاب والسنة ولكن شتان بين ذلك الحكم الذي كان يحكم

بمذهب من مذاهب المسلمين الذي - 00:03:41

لتقييم على رأي احد المجتهدين الموثوق بعلمهم وبين هذه البرلمانات القائمة على النظم الكافرة التي لا تؤمن بالله ورسوله من جهة بل

هم اه اول من يشملهم مثل قوله تبارك وتعالى - 00:04:04

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى

يعطوا الجزية عن يده وهم صاغرون فيا عجباً لمسلمين - 00:04:30

يريدون ان ان ينتموا الى برلمان يحكمون بقانون هؤلاء الذين امرنا بقتالهم اشتان اذا بين هذا النظام الذي يحكم البرلمان والمتبرلين اذا صح التعبير وبين مجلس الشورى الاسلامي. هذا اولا - [00:04:52](#)

ثانيا مجلس الشورى لا يشترك فيه كل مسلم مجلس الشورى انما يشترك فيه خاصة الامة. بل لعلنا نستطيع ان نقول انما يشترك فيه خاصة وخاصة الامة وهم علماء وفضلاؤها اما البرلمان - [00:05:21](#)

يشترك فيه ما هب ودب من المسلمين بل ومن المشركين بل ومن الملحدين لان البرلمان قائم على الانتخابات والانتخابات يرشح فيها من شاء نفسه من الرجال بل واخيرا من النساء ايضا من المسلمين - [00:05:49](#)

من الكافرين من المسلمات من الكافرات لشتان بين مجلس الشورى في الاسلام وبين ما يسمى اليوم برمان ثم لو ان الامر امر الانتخابات كان يجري كما يقولون بحرية كاملة تامة - [00:06:19](#)

اي ان الشعب كما يقولون يختارون بمحض حريتهم وارادتهم من ينوب عنهم بان يرفعوا اليهم قضاياهم ومشاكلهم فيما اذا عرضت لهم كان الامر اهون بكثير مما هو الواقع ويرحمك الله - [00:06:44](#)

فكيف وكل البلاد لا يستثنى منها بلد لا مسلم ولا كافر يباع هناك الاسواق وتشتري الضمائر فكيف يحكم المسلمون بمثل هذه الانتصابات التي هذا شيء من سوء وصفها هذا ما يمكن ان يقال بالنسبة - [00:07:08](#)

لما فهمته من شق بنسوان ثم الشق الثاني وهو يعني استطيع ان اقول انها شنشنة في هذا الزمان يقال ما هو البديل كلمة سهلة جدا ولشغلتها يلجأ اليها ضعفاء. ضعفاء الناس - [00:07:37](#)

والذين ابتلوا بالابتعاد عن آآ هدي القرآن وآآ سنة الرسول عليه الصلاة والسلام او يريدون البديل ان يحققوه ما بين عشية وضحاها بالامس القريب كنا في جلسة آآ حدثنا فيها - [00:08:04](#)

عن البنوك والبنوك الاسلامية بخاصة وبيننا انه لا فرق بين هذه البنوك التي ترفع شعارها الاسلامي فلا فرق بين بنك اسلامي وبنك بريطاني او امريكي اطلاقا لانه النظام واحد لكن مع الاسف قد يكون البنك الذي اعلن بانه بنك اسلامي اخطر - [00:08:30](#)

من البنوك الاخرى سواء كان بريطانيا او امريكا ذلك لان هذه البنوك تتستر بستار الاسلام ها هي تفعل يا لليهود الذين حذرنا كتابا وسنة من اتباع سننهم وبخاصة الحديث الصريح المعروف بالبخاري - [00:08:57](#)

في قوله عليه السلام لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراع من ذراع وحتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا اليهود والنصارى؟ قال فمن الناس آآ قلت بهذه المناسبة هذه ليلة امس او قبل امس نعم - [00:09:24](#)

اذ قلنا كثيرا ما يتساءلون بمثل هذه المناسبة عن البديل عن هذه البنوك التي نحن ننكرها لما فيها من تعاطي بالربا المحرم كتابا وسنة يتساءل ما هو البديل فقلت وهنا اقول - [00:09:50](#)

ارمي كما يقولون عنصرين بحجر واحد. البديل هو قوله تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب البديل تقوى الله عز وجل ولا شك ان تقوى الله تتطلب قبل كل شيء علما - [00:10:09](#)

نافعا وثانيا عملا صالحا مقرونا بالعلم النافع الا يغني عمل صالح عن العلم النافع ولا العلم النافع بالذي يغني عن العمل الصالح بل لا بد من الجمع بينهما ولكي يستطيع المسلمون - [00:10:36](#)

ان يقوموا بهذه التقوى التي تتضمن العلم النافع والعمل الصالح هذا يحتاج الى جهود جبارة متكاتفه بين اهل العلم الذين يقومون بواجب التعليم والتبليغ للاسلام وبين واجب العمل بهذا الاسلام من جماهير المسلمين - [00:11:05](#)

حينما يتفاعل عامة المسلمين وعلمائهم هؤلاء العلماء بنشرهم للعلم واولئك بعملهم بالعلم فيومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله تبارك وتعالى اهلا وسهلا بهذا اه انهي الجواب عن ذاك السؤال البديل اذا هو العودة الى الاسلام - [00:11:33](#)

البديل هو العودة الى الاسلام فهما وعمله تنصب شيخي لنفسي يعني مدافعا عن هؤلاء واقول مثلا قولهم ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب من هذا المنطلق الا يحق لنا مثلا ان نأخذ البرلمان هذا هو كواجب - [00:12:11](#)

اليزيدي نطلق به الى الغاية السامية وهي تحقيق الاهداف وصون حقوق المسلمين. هذا الكلام بارك الله فيك محله ليس هذا محله ما

لا يقوم الواجب الا به فواجب معناه اي سبب مباح اصله - [00:12:30](#)

يؤدي الى واجب فالأخذ بهذا السبب المباح اصله واجب اما السبب المحرم فهذا لا يقول عالم ولا يقوم الواجب الا به زواج. هذا في

الحقيقة اما جهل او تجاهل واحلاهما موره - [00:12:50](#)

البديل كما نفهم شيخنا من البرلمان هو العلم والعمل. والعمل. تصفية وتربية. اي نعم. طيب هناك سؤال يسأل يعني اين التنظيم في هذا الامر الانسان يعمل هنا ويعمل هنا هكذا ما يقولون يعني. نعم. فيرمون بهذه الشيثة. هذا يعمل لوحده وهذا يعمل لوحده. فاين

العمل الجماعي الذي نقول عنه عمل؟ هذا يا اخي - [00:13:11](#)

علم استنش هذا والسبب الذي يدندن كثير من جماهير الناس اليوم وبخاصة بعض الدعاة الدعاة منهم هو جهلهم الاسلام نحن نعلم

في القرآن الكريم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:13:32](#)

الاسوة الحسنة برسول الله صلى الله عليه وسلم فكونوا كما اشرنا انفا بالعلم والعمل. سورة ماذا فعل رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم من التنظيم لاقامة الدولة المسلمة ماذا فعل - [00:13:57](#)

هل هناك تنظيم بالمعنى المعروف اليوم انا اقول هناك تنظيم ولابد لكن ليس هناك تنظيم كما يزعمون اليوم لقد كان رسول الله صلى

الله عليه واله وسلم يقيم حلقات علمية - [00:14:19](#)

لتعليم اصحابه العلم ولكي يعملوا به. لقد حرص النبي صلى الله عليه واله وسلم بتعليم النساء ايضا فليعن لهن يوما يتخولهن فيه

بالموعظة والعلم وقد جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:14:37](#)

كان يعلم اصحابه في حلقة فدخل ثلاثة رياء اما احدهم اتقدم وجلس في المكان الذي وجد فيه فسحة اما الثاني فاستحى فجلس

مؤخرا اما الثالث فولى فقال عليه الصلاة والسلام - [00:15:07](#)

مشجعا على الجلوس لطلب العلم سواء على طريقة الاقبال او تأخر في الصفوف الاخيرة قال اما الاول فاقبل فاقبل الله عليه واما

الثاني فاستحى فاستحى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه - [00:15:35](#)

هذه الحلقات هي التي جرى عليها علماء المسلمين طيلة هذه القرون الطويلة ليتعلم المسلمون علمهم ويكون بذلك على هدى من ربهم.

الان لا تكاد تجد حلقة من هذه الحلقات العلمية - [00:16:01](#)

تقام في بيت من بيوت الله هذه البيوت التي جاء الحضر من رسول الله صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة ليجلس فيها

المسلمون وليتعلقوا فيها يتدارسون كتاب الله يتلون كتاب الله - [00:16:23](#)

يتدارسونه بينهم اصبحت هذه البيوت راوية على عروشها تحولت الى ماذا الى جمعيات الى تكتلات الى احزاب لا يذكر الله فيها الا

قليل لا يدرس فيها العلم الصحيح اطلاقا اقول لا يذكر الله فيها الا قليلا - [00:16:44](#)

اما العلم فلا يدرس فيها العلم اطلاقا لان العلم انما هو كما قال ابن القيم الجوهدي رحمه الله العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة

ليس بالتمويه ملايين نصبك للخلاف سفاهة - [00:17:13](#)

بين الرسول وبين رأي فقيه كلا ولا يحدث صفاتي ونفيها عذرا من التمثيل والتشبيه بلغني في الامس القريب ان خطيبا من هؤلاء

المتكلمين المتحزبين على غير هدي رسول الله وقف خطيبا في بعض المساجد - [00:17:36](#)

يرد على من يتمسك بحديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا يشعر على انه يرد على رسول الله الذي يهتفون باسمه في كثير

من المناسبات قام ليقول صوموا يوم السبت - [00:18:02](#)

قوموا يوم السبت لكن انظروا التعذيب. الخروج من الخلاف اسمع وتؤجر من الخلاف تفضل اعجب من ذلك في مأدبة اه ان شيخا قام

واخبرت الشيخ علي الحلبي بانه قال صوموا يوم السبت وانا اعلم بان هناك نهى. وهو امام. اعوذ بالله. والله يعني كبيرة مش كفاية -

[00:18:24](#)

والله هكذا. اعوذ بالله يا اخي ما دام يوجد في المسلمين مثل هؤلاء الخاصة ليس هؤلاء يطلبون البديل ان تنصروا الله ينصركم. اية

واحدة في القرآن موجزة يا ما شاء الله - [00:18:50](#)

ان تنصروا الله ينصركم. البديل انصروا الله ينصركم. انتهى الامر فهل يكون البديل لتغيير احكام الله والانتماء الى مجالس لا يذكر فيهم اسم الله بل يحارب فيها كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:10](#)

بل ومذاهب المسلمين هات السؤال الثاني ننتقل من الانتخابات الكبرى الى الانتخابات الصغرى للانتخابات البلدية رأيكم فيها؟ وما هو قولكم بمن يقول بمشروعيتها؟ بدعوى انه لا علاقة لها بالديمقراطية الطاغوتية - [00:19:28](#)

وان كون رئيس البلدية مسلما افضل كونه واثار بيده فعلمتنا دراسة علم النحو ولو في اسوأ الاحوال لو كان مسلما ولو في اسوأ الاحوال مما لو كان نصرانيا او اشتراكيا او شيوعيا - [00:19:52](#)

وان من ترك التصويت بحجة ان رئيس البلدية مجبر في بعض الاحيان مثلا اه يعد اثما لان ذلك المبرر لا ينهض وفي المقابل لو مكنا الكافر من الرئاسة سيقوم بالاعانة على المنكرات التي حتما سيقف امامها لو كان الرئيس مسلما - [00:20:13](#)

المهم اخي هذا السؤال وان كان الحقيقة اهون مني طوال السابق لكن كل من الانتخابات يدور حول قاعدة غير اسلامية بل هي قاعدة يهودية صهيونية الغاية تبرر الوسيلة انا افصل - [00:20:32](#)

بين ان يرشح المسلم نفسه في مجلس من مجالس البلديات وبين ان يختار هو من يظن ان شره في ذلك المجلس اقل من غيره يجب تفريق حتى في الانتخابات الكبرى - [00:21:06](#)

وانا كتبت في هذا الى جماعة الايقاظ في الجزائر قد ارسلوا الي سؤال عن عصابات فبينت لهم بشيء من التفصيل ما ذكرته انفا من انه هذه الانتخابات والبرلمانات ليست اسلامية - [00:21:32](#)

وانني لا انصح مسلما ان يرشح نفسه ليكون نائبا في هذا البرلمان لانه لا يستطيع ان يعمل شيئا ابدا للاسلام بل سيجره تيار كما يقع في كل الحكومات القائمة اليوم في بلاد عربية - [00:21:54](#)

ولكن مع ذلك قلت اذا كان هناك مسلمون وهذا موجود مع الاسف في كل بلاد الاسلام يرشحون انفسهم ليدخلوا البرلمان بزعم تقليل الشر فنحن لا نستطيع ان نصددهم عن ترشيح انفسهم صدا - [00:22:15](#)

لانا لا نملك الا النسخة والبيان والبلاغ فاذا كان واقعا سيرشح نفسه انتخابات كبرى او الصغرى على حد تعبيره اه يرشح مسلم نفسه نصراني او الشيوعي او نحو ذلك فاذا ما امكنا ان نصد المسلم من ان يرشح نفسه - [00:22:42](#)

هو ان الانتخاب الكبير او الصغير فنحن نختاره لماذا؟ لان هناك قاعدة اسلامية على اساسها نحن نقول ما قلنا اذا وقع المسلم بين شرين اختار اقلهما شرا لا شك ان وجود رئيس بلدية مسلم - [00:23:17](#)

هو بلا شك اقل شرا ولا اقول خير بوجود رئيس بلدية كافر او ملحد لكن هذا الرئيس يحترث نفسه وهو لا يدري هذا الرئيس يحترث نفسه ولا يدري لانه هو لما يرشح نفسه - [00:23:43](#)

بدعوى انه يريد ان يقلل الشر وقد يفعل لكنه لا يدري بانه يحترف من ناحية اخرى فيكون مثله كمثل العالم الذي لا يعمل بعلمه وقد قال عليه الصلاة والسلام مثل العالم الذي لا يعمل بعلمه كمثل المصباح - [00:24:02](#)

يحرص نفسه ويضيه غيره لهذا نحن نفرق بين ان ننتخب وبين المنتخب لا نرى في انفسنا للمنتخب لانا سنحترم. اما من ابى الا ان يحرق نفسه قليلا او كثيرا ويرشح نفسه - [00:24:26](#)

بهذه الانتخابات او تلك فنحن من باب دفع الشر الاكبر للشر الاصغر نختار هذا المسلم على ذاك الكافر او على ذاك الملحد يعني افهم من هذا الكلام ان بالنسبة للبرلمان او بالنسبة للانتخابات البلدية اذا ترشح مسلما فالتصويت عليه جائز. نعم - [00:24:51](#)

من باب احفظه. من باب احفظ اقل الشرايين من باب دفع الشر الاكبر بالشر الاصغر. مش لانه خير ننتقل الان الى مسألة خاصة شيخنا. نعم. يسردها لك حتى نعلم الحكم - [00:25:13](#)

بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا كريم هناك شخص يعني منتمي الى جماعة الى حزب اسلامي منذ مدة طويلة وآآ له باع في منطقته معروف وحينما تبين له الحق - [00:25:36](#)

الذي هو عليه الان وان شاء الله حق ما هو العمل الذي سيصنعه ايبقى مع تلك الجماعة او مع ذلك الحزب ليصلح فيه من الداخل

ويكتفي شر كثير من الامور - 00:26:01

التي يعرف ويتوقع انها ستقع فيه حينما يعلن عن نفسه انه قد تنصل او تنحى من تلك الجماعة او يبقى فيها او يتنحى جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم واريد ان افهم قبل ان اجيب وقد فهمت ما ذكرته - 00:26:19

لكني لم افهم ما هو الشر الذي يخشى ان يصيبه فيما اذا اعلن انسحابه لاني اقول ابتداء في بعض الجواب عن هذا السؤال ان في كل من الانسحاب والبقاء خير وشر - 00:26:44

وفي ظني ان الجواب السابق يمكن يعني ان يسلط جوابا على هذا السؤال ايضا لكن قد يحتاج الامر الى شيء من البيان والتوضيح الا انه قبل ذلك اريد ان افهم ما هو الشر الذي قد - 00:27:02

يلحق ذلك الذي تبين له الحق انه في غير الحلم الذي كان يعيش معه سنينا طويلة والله اذا قلنا ما هي الامور التي ستلحق فتدين الموضوع اكثر قد يحتاج الى عالم التسجيل - 00:27:20

محتاج الى عدم التسجيل. اه اه اسكت بارك الله فيك انا لا بأس ما عندي مانع انك انت بارك الله فيك اه شيخنا آاه دعوات اسلامية ولا اقول للجماعات - 00:27:36

اه عندما تريد ان تصور لنفسها مشروعية نلجأ للاحاديث النبوية ومن بين الاحاديث التي يلجأون اليها قول النبي صلى الله عليه وسلم من طرق الجماعة قيل شبر فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه. الله اكبر - 00:28:00

وقررروا في اذهانهم من حيث يشعرون او لا يشعرون. الله. وهذا يتفاوت بتفاوت افراد هؤلاء هذه الدعوات اه ان اه هذا الانسان قد فارق الجماعة. الله! لانهم هم يعتبرون انفسهم جماعة من الجماعات - 00:28:17

وعندما يذكرون اه هذه الاحاديث يصبح في عالم اللاوعي انجاز للتعبير ان هذا الانسان لما يخرج من هذه الدعوة هو قد يخرج اما هو يراها هنالك نتائج مدمرة ومدمرة جدا ويغلب على ظني ولا اريد ان اسبق الحديث اخونا سيدندن حولها مسبقا اقول - 00:28:31

اه هذه النتائج المدمرة انهم سيعاملونه بناء على انه قد خرج من الجماعة التي هي معنية في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ما شاء الله. والصف الثاني الذي قد خرج لامور المت به هو بنفسه - 00:28:53

سيبقى هزيلا ضعيفا حالتين هنالك نتائج مدمرة ومدمرة جدا ويغلب على ظني ولا اريد ان اسقط الحديث اخونا سيدندن حولها مسبقا اقول اه هذه النتائج المدمرة انهم سيعاملونه بناء على انه قد خرج من الجماعة - 00:29:09

التي هي معنية في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ما شاء الله. والصف الثاني الذي قد خرج لامور المت به هو بنفسه سيبقى هزيلا ضعيفا قليل الالتزام لانه يشعر في حقيقة نفسه انه ترك الجماعة. ما صوب هذا المفهوم؟ هو خرج بامور المت به وما - 00:29:28

المفهوم الحقيقي. فعلى كلا الحديثين شيخنا لها نتائج مدمرة ومدمرة جدا. واكثر ما يظهر هذا في المناطق التي فيها وجود حزبي بعد هذا شيخنا يعني لا تسأل عما سيلقي يعني انا اقول عن نفسي لما تركت جماعة الاخوان المسلمين نعم وذات يوم اصلي الفجر في المسجد الذي - 00:29:48

اصلي فيه احد الاخوة من الاخوة الطيبين الذين كانوا يعني يعني يثنون ويمدحون ويستفيدون وما ذلك بدأ يعني وهو يسير ذاهبا وتقرأ ويحفظ او هو لعله تعتمد ذلك يقرأ سورة محمد ولما يصل الى قول الله عز وجل ان الذين ارتدوا على ادبارهم انما الشيطان

سول لهم امدادهم ينظر الي - 00:30:08

يرردها ويقرأها بصوت عال اي نعم وهو قاصد المفهوم. هكذا فعلوا هكذا فعل معي هذا الاخ اي نعم. ففي ظني يعني انا لا اريد ان اطيل يعني اعلي رميت العصا امام الراعي حديث اشجاع من ابو عبيد اي والله. الله المستعان - 00:30:38

طيب اه يعني عندي تأويل سيء لكن نريد ان نسمع بس لا تهجوا كما رغب الاخ ابقى في الجماعة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر وذلك ينجيك من كل العواقب التي تخشاها - 00:30:58

لانه ستكون نهاية انه كما يقولون في ولا شو بيقولوا جامدوه اه مشهور شو بقولوا؟ مجمد اولاً. يجمد اولاً. بعدين يطرد ثم يحارب هذا



هو. ثم يحرق المقصود انك تمشي في الموضوع خطوة خطوة - [00:31:26](#)

ارى ان تبقى في مكانه لكن بالشرط الاساسي ان تأمر المعروف وتنهى عن المنكر لا تأخذك في الله لومة حتى لا يصدق علينا لا سمح

الله. قول ربنا كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما - [00:31:54](#)

اه هكذا الاية وانس. نعم. نعم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته والامثلة التي ذكرتها هي امثلة طيبة من يعني اثاره البنوك الاسلامية

والبرلمان الى اخره لكن يجب ان تدندن حول العقيدة - [00:32:18](#)

لاني اعتقد بتجربتي الطويلة التي تعدت الستين سنة. ان الجماعات الاسلامية كلها الا الذين ينتمون الى الكتاب والسنة وليس

فقط الى الكتاب والسنة بل وعلى منهج السلف الصالح. نحن نفرق بين من ينتمي الى الكتاب والسنة فقط - [00:32:49](#)

بين من ينتمي الى الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح وهذا امر ضروري جدا ولا تؤاخذني اذا خصصتك انت بالذكر ان تكون

على بيئة من هذه الفارقة بين من يدعو الى الكتاب والسنة فقط - [00:33:23](#)

وبين من يدعو الى الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح وهذا يحتاج الى تفصيل ان وجدنا فراغا فصلناه. فينبغي ان تدندن

حول تنبيه اخوانك الذين عشت معهم عشرين سنة كما قلت - [00:33:48](#)

ان يصححوا عقيدتهم بالله تبارك وتعالى. آآ كل مسلم يعلم اصول الايمان امنت بالله وملائكته وو الى اخره. وبالقدر خيره وشره. لكن

هناك خائف ايمان بهذه الاصول ايمان مجمل وهذا هو الاصل الذي لا - [00:34:14](#)

احد بجهله به. الايمان مجملا بالله وملائكته الى اخره. لكن هذا الايمان المجمل لا يكفي لابد من ان يقترب به الايمان المفصل الذي جاء

بيانه في كتاب الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سنته - [00:34:44](#)

وعلى منهج السلف من الصالحة ولأبدأ الآن البيان للفرق بين الايمان المجمل الذي هو الاصل الذي لابد منه لكل مسلم ثم لابد ان يقترب

معه التفصيل الامام بالله اصل الايمانات التي ذكرت بعده - [00:35:11](#)

كل اهل الاديان يشتركون في هذا الايمان مجمل ويختلفون عن الملاحدة. الذين لا يؤمنون الا بالطبيعة اليهود يؤمنون بالله والنصارى

يؤمنون بالله والصابئة يؤمنون بالله والبوذيون والكفر والشيخ الى اخره - [00:35:47](#)

الا الملاحدة فاذا هذا الايمان المجمل لا يكفي لابد من ان يكون ايمانا مبينا مفصلا وكما قلت انفا على ما جاء في الكتاب والسنة والان

لنضرب مثلا من واقع حياتنا - [00:36:14](#)

ومن جهل شبابنا المتكفل على غير هدى من الله انهم جميعا لا يعلمون ان الله عز وجل يجب ايضا هذا كلام مجمل لابد من التفصيل

لابد من الايمان بالله كما وصف نفسه في الكتاب والسنة - [00:36:37](#)

كما وصف نفسه في الكتاب والسنة وصف نفسه بالتنزيه ووصف نفسه بالصفات الكاملة التي تليق بالله عز وجل الاية المعروفة ليس

كمثله شيء وهو السميع البصير الان المسلمون وفيه من اشرنا اليهم انفا - [00:37:10](#)

يصدق فيهم كلمة لاحد امراء القدامى الازكياء حينما سمع بعض المشايخ الذين لا ينحون منح المنهج السلف في التمسك بالكتاب

والسنة اين وصفوا ربهم بما يأتي قالوا الله عز وجل - [00:37:43](#)

لا يوصف بانه فوق ولا تحد ولا يمين ولا يسار ولا امام ولا خلف ولا يقال هو داخل العالم ولا يقال هو ايضا خارج العالم فماذا قال ذلك

الامير الكيس الفطن الذكي - [00:38:11](#)

قال هؤلاء قوم اضاعوا ربهم هذه حقيقة المسلمون اليوم هذه عقيدتهم وهناك عقيدة اخرى قد تكون دونها شرا لكنها هي في الشر

تحيا وهي مسموعة دائما في كل المجالس حينما يريد احدهم ان يذكر ربه - [00:38:38](#)

ماذا يقول؟ الله موجود في كل الوجود هذا ذكره الله موجود في كل مكان وهذا هو الكفر بعينه ما هو السبب انصراف المسلمين عن

الكتاب والسنة وعلى منهج ارجو ان تتذكر هذه الاضافة - [00:39:07](#)

لانهما ضرورية جدا وعلى منهج السلف الصالح لماذا؟ لان اولئك المتكلمين او الفلاسفة الضالين الذين وصفهم ذلك الامير بانهم اضاعوا

ربهم او هؤلاء المتأخرون الضالون الذين حشروا ربهم في كل مكان حتى القاذورات حتى الكرايب - [00:39:35](#)

حتى المجاري حتى الكنف الى اخره هؤلاء لا ينكرون كلام الله ولا ينكرون سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قد يتحدثون المخالفين لهم بانهم يقولون نحن على الكتاب والسنة - [00:40:06](#)

لانا نعلم جميعا الفراق الضالة التي كانت في القرون الاولى كالمعتزلة والجبرية والقدرية والخوارج والاباضية الموجودين اليوم هؤلاء كلهم لا يقولون نحن لسنا من الكتاب والسنة وايضا هؤلاء المختلفين في هذا الزمان - [00:40:25](#)

لا يمكن ان تسمع منهم تبرأ من كتاب او سنة او منهما نعم اذا ما هو منشأ الخلاف منشأ الخلاف هو انهم خالفوا سبيل المؤمنين ربنا عز وجل حينما ذكر سبيل المؤمنين في قوله تعالى - [00:40:50](#)

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونسقه جهنم وساءت مصيرا كان يمكن ان يقال ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له العودان ولي ما تولى. لكنه لحكمة بالغة - [00:41:17](#)

عطف على مشاققة الرسول قوله عز وجل ويتبع غير سبيل المؤمنين والحكمة واضحة جدا ان هؤلاء المؤمنين هم الذين بينوا لنا القرآن والسنة ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:43](#)

في بيانه لمثل هذه الآية. وجوابا عن سؤال السائل حينما ذكر عليه السلام ان الفرقة الناجية هي واحدة اذا من بين ثلاثة وسبعين فرقة لما سأل ما هي الفرقة الناجية؟ قال عليه السلام ما انا عليه واصحابي - [00:42:04](#)

ما قال ما انا عليه فقط. وانما اضاف الى ذلك واصحابي اليوم بارك الله فيك ابو ايش انت يقال لك؟ ابو محمد ايا ابو محمد الان جماهير المسلمين خاصة المتحذيين المستترين - [00:42:26](#)

لا يلقون بالا اطلاقا لهذه الضميمة التي ذكرها الله في الآية السابقة محذرا من مخالفة سبيل المؤمنين ولهذه الضميمة الاخرى التي قرنها الرسول مع سنته عليه السلام مبينا ان تمام النجاة - [00:42:46](#)

وكون الانسان من الفرقة الناجية ان يتمسك بما كان عليه الرسول واصحابه. هذه الضميمة الان رفعت من اذهان جماهير المسلمين لا اقول المعتزلة القديمة والحديثة اقول اهل السنة والجماعة اليوم - [00:43:10](#)

لا يلقون بالا اطلاقا لهذه الجملة. لذلك الايمان بالله يجب ان يكون كما وصف نفسه كتابا وسنة وعلى منهج السلف الصالح. كلام ما هي عقيدة السلف الصالح بالنسبة للضلالة الاولى والكبرى - [00:43:29](#)

التي وصفها ذلك الامير بانهم اضاعوا ربهم والضلالة اختها الذين يقولون الله في كل مكان يقول عبدالله ابن مبارك رحمه الله وهو من ائمة المسلمين المجاهدين علما وعملا وجهادا في سبيل الله عز وجل - [00:43:51](#)

وهو من كبار شيوخ الامام احمد امام السنة قال ربنا تبارك وتعالى فوق عرشه بذاته وهو بائن من خلقه. وهو معهم بعلمه يعقد السلف الصالح. اليوم انظر الى هذه العقيدة وانظر الى قول عامة المسلمين - [00:44:20](#)

لا استثنى منهم خاصتهم. الله موجود في كل مكان. الله موجود في كل وجود. اما تلك الضلالة لا فوق فاتحت لا يمين لا يسار الى اخره. لا داخل عالم ولا خارجه انا اقول لو طلب من افصح من - [00:44:50](#)

تقضي الضاد ان يصف لنا المعزون لما استطاع ان يصف هذا المعدوم باكثر مما هؤلاء المسلمون المهابيل ربهم ومعبودهم. لا فوق ولا تحت ولا الله اكبر ربنا يقول في عباده المصطفين الاخيار آ - [00:45:10](#)

ايش؟ من فوقهم يخافون ربهم من فوقهم يخافون ربهم من فوقهم هاي صفة المؤمنين الذين يخشون الله يراقبون يراقبونه تبارك وتعالى معتقدين ان الله عز وجل على العرش استوى كما قال ذلك الامام عبدالله - [00:45:37](#)

ربنا فوق عرشه بذاته بائن من خلقه. رد على الصوفية الذين يقولون بقول امامهم الضال الكبير ابن عربي ويعيشهم الله لنا في التمثال الا كسلجة بها الماء وصف الله من حيث مخاوفته - [00:46:02](#)

لمخلوقات كالماء في الثلج بينفصلوا عن بعض بعض؟ ابدأ. شعر له هذا خبيث اما ذيك الشهر الموجود في مقدمة كتابه الفتوحات المسماة للفيديوهات المكية قال العبد رب والرب عبد فليس شعري من المكلف؟ ان قلت عبد فذاك نفي او قلت رب - [00:46:29](#)

انى يكلف ايران مسكين بين العبد وبين الرب. العبد لا وجود له. لانه لا هو الا هو ولذلك ذكرهم هو هو لا اله الا الله يصرحون لا اله الا

الله الذي خاطب الله نبيه في القرآن فاعلم - [00:46:57](#)

انه لا اله الا الله هذا توحيد الخاص بالعامه لا اله الا الله توحيد العامة المساكين الدراويش الضاهين بهم العلماء فيهم الصحابة كلهم هؤلاء عامة توحيد الخاصة له الا هو - [00:47:22](#)

وتوحيد خاصة الخاصة هو ما في غيره انظروا الان كلمة ما في غيره تمشي على السنة الناس اليوم بدون انتظار لهاد الضلال الكبرى اذعان الرجل المسلم الي عقيده لا تزال على الفطرة - [00:47:43](#)

لكن توارث بعض العبارات لا ينتفي لمرماها ومغزاها يقول لك ما في غيره طيب انا بدعو انت مين ما موجود. اه اعوز بالله ما في غيره بالله هذه تساوي تماما الله في كل مكان - [00:48:03](#)

خلاصة هذا بحث يطول جدا ولذلك اتيت بهذا المثال الاول ولعلي اتي بالاخير وما بين ذلك بحث طويل الايمان بالله يجب ان يكون على ما جاء في كتاب الله وفي سنة رسول الله وعلى ما كان عليه سلفنا الصالحون - [00:48:23](#)

لان لا احد من الضلال يتبرأ من الكتاب والسنة لكنه بريء من الكتاب والسنة لانه يتأولهما حسب جهله وضلاله وو انا جاءني هنا رجل ربما سمعتم به او لعلكم ابتليتكم بلقائه وهو يعلن ويرفع راية ضلاله بان يقول انا معتزلي - [00:48:44](#)

سمعتم بهذا الانسان هذا جاء هنا فبدأ يرفع من شأن العقل وبدأ يطرح انه كأنه اذا اختلفنا منين رجع للعقل وانا صبرت عليه قليلا بعدين قلت له لكن الله عز وجل يقول فان تنازعتم في شئ - [00:49:13](#)

فردوه الى الله والرسول ان كنتم يؤمنون بالله واليوم الآخر الى اخره يعني اذا قلنا لكم ما تصدقون ان مسلما يقول هذا الكلام لكن هنا شهود نعم؟ والشريط قال كلام الله - [00:49:38](#)

يتحمل وجوه من المعاني كلام الله يتحمل وجوه من المعاني ولذلك لابد من تحكيم العقل قلت يا شيخ هذا الكلام في منتهى الضلال هات نشوف المعنى الثاني لقوله تعالى ابالله شك - [00:49:59](#)

فما اجاب وحال واصر على ضلاله وهكذا يقولون يعني ما ضلت الفرق كلها بانهم الا لانهم تأولوا القرآن بغير تأويله الذي بينه الرسول عليه الصلاة والسلام الشاهد هذا المثال الاول الايمان بالله - [00:50:23](#)

فلا يكفي الايمان بالله المجل لا بد من الايمان المفصل في حدود الكتاب والسنة تأتي الايمان بالقدر في ناس الى اليوم يؤمنون بالقدر لكن القدر عنده يساوي اليأس فهل امن بالقدر - [00:50:44](#)

ما امنها اذا يجب الا نغتر بالايمان بالفاظ الكتاب والسنة يولد ايمان بمعانيها الحق الامام الالفاظ لا يثني ولا لانه كل الفرق الضالة تشترك هذه مع تلك الايمان بالفاظ القرآن والسنة - [00:51:07](#)

لكنهم يختلفون في التأويل وهذا بحث كما قلت طويل وصوب جدا حسنا اذا الان ان ندلل دائما في دعوتنا المسلمين الى الايمان بالكتاب والسنة على منهج السلف الصالح ثم نعالج فيهم - [00:51:33](#)

آآ في حدود الالههم فالاهم ما نراهم قد انحرفوا قد يكون انحرفوا في السلوك وهذا شئ كثير انحرفوا في العبادة وهذا شهير انحرفوا في العقيدة وهذا ايضا كذلك ولذلك الامر كما قيل - [00:51:57](#)

العلم ان طلبته كثير والعمر عن تحصيله قصير فقدم الالههم منه فالاهم على هذا انصحك ان تظل مع الجماعة التي لا تمثل الجماعة اي نعم بشرط ان تكون انت متمثلا فيهم الجماعة - [00:52:18](#)

للدعوة الى الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح ولمن كان مثله هنا في فضلت في قليل مما ذكرتم اه جواب المختصر ثم قبل التفصيل وهو انكم قلتم ننصحك الا تخرج - [00:52:46](#)

وانما تبقى امرا بالمعروف ونهي عن المنكر حتى يجمدوك او بهذا المعنى انا اقول شيخنا اذا بقي كذلك حتى يجمدوه يتخذون ذريعة التجنيد سببا اه يدفعون به تهمهم اما اذا هو عاجلهم بالخروج - [00:53:14](#)

قبل ان يجمدوه هم يكون يعني هذا سلاحا قويا بيده. اني انا خرجت وما احد اخرجني فنخشى انهم اذا هم جمدوه وطرده لاهم بالمعروف ونهي عن المنكر فهم لا يتحملون هذا كما تعلمون يا شيخنا. ذلك ما نبغي. لكنهم سيتخذون طرده - [00:53:32](#)



ذريعة للتشويه والافساد وما شابه ذلك كما هو معلوم اما اذا هو خرج ابتداء فهذا يقطع عليهم الطريق ما يستطيعون يقول لهم انهم انه هو الذي خرج رأى اشياء وخرج. فبالتالي اي تهمة يعني يغلق هذا الباب في وجهها - [00:53:54](#)

والله تعالى اعلم تغاضيت عن العذر الذي قدمه لا شيخنا انا ما تغاضت في الحقيقة لكن انا اقول انه انا اخشى كان يكون العذر اكبر اذا هم اخرجوه ماكو يدري - [00:54:13](#)

الذي وقع في الواقع في المشكلة هو ادري بها. صحيح صحيح طيب وانت سمعت رأيك؟ طيب الان بعد هذا التنبيه في شيء جديد ولا ترى بعدين نحن في عنا تجارب يا اخي ربنا وبعض الناس - [00:54:30](#)

خذوهم ما اصابهم شيء انت بتعرف ابو بلال؟ بتعرف الرحمن؟ نعم. هيك كانوا من كما يقولون عندنا في سوريا في الجماعة من عظم الرقبة. هم فبدأوا ينصحونهم لا احضروا جيوش الجماعة وخاصة - [00:54:48](#)

وهم يناظرونهم ويجادلونهم بالتي هي احسن. يا اخي يا جماعة اولاً شيخي اللباني لا يدعو الى تكتل والى تعذب كأنه يطمئنهم ما راح يكون ضره عليكم يعني خليكم انتم بعزكم. هو رجل ادم - [00:55:10](#)

فما الذي يضركم انه نحن اذا ترددنا على دروسه وتفقهنا بفقهه من الكتاب والسنة لا ما بصير ندائين لا يجتمعان ايه رأيك ما زادوا بهما فانذروهم ستة اشهر وافعال الاستاذة شوري - [00:55:27](#)

اما انه تقع العلاقة بينكم وبين دروس الجماعة والا نحن ننذركم الجماعة ما عبنوا بهم ولا التفتوا اليهم فكانت العقابة انهم فصلوه لكن ما اوصاهم شيء وانا اقول انه بقاءه بينهم - [00:55:50](#)

نقرأه بينهم فرصة لو ذهب انت اليهم لا يفعلون بك ما فعلوا بي. صحيح انا اول ما بدأت اتردد على هذه البلاد فاقبلوني في الزرقاء وفتحوا لي المقر عندهم اول محاضرة القيتها لم تكن بعدها الاخرى - [00:56:11](#)

يذكرون بايه يذكرون هذا بشر بشر ايوا. يعني يقولون نحن اول ما جاء الشيخ ثقب الماء افتحنا له نورنا واخذناه بالاحضان. ما شاء الله. وهو عادنا. اه. استعدى الناس علينا - [00:56:34](#)

هذا ترويج يعني لما فعلتم وجزاكم الله خير ونرجو الله ان يأجركم على ما فعلتم لكن كان له يعني جانب سلبي ومن ثم آآ يعني آآ الاخ جزاه الله خير - [00:56:53](#)

يعني فيما قبل من كلام خرج من الاخوان يعني من يعرف عن الاخوان ابتداء من لقاء المرشد العام في العالم لايقاع يكون في اي فندق في اي بلد وانتهاء باصرار الاخوان هنا التفصيلية التي هي في مجلس - [00:57:08](#)

الطريق بينهم نظام السوء وتكلموا في الجرايد واخر خبر المحرر لما لما فصلوا ما ما عقد في اخص مجالسهم وهو مجلس الشورى فذكروا الاسماء بالتفصيل وذكروا كل واحد وماله وماذا دار في المجلس هذا نشر في المحرر على الملأ - [00:57:25](#)

بمحرم بشرى الشاهد شيخي من الكلام استغفر الله لا اريد ان اتكلم وان اخذ نريد ان نجلس الجميع يستفيدون ببارك الله فيكم شيخنا المقصدي من الكلام ان الاخوان يعني الان عندهم ما تفضلتم به مجال الاخ ان يعمل في صفوفه - [00:57:47](#)

عندهم مدرسة الاصولية التي تتمثل في بعض الرموز ممن يحاربون الوزارات وغيرها. ويبقى المنهج معمى عليه. هم. وعماء كليا. اه. وفي ظم ما ذكر الاخ مع يعني تقديري لما ذكر - [00:58:06](#)

آآ فيه يعني آآ تحسب زائد فيه تحسب زائف. اه. من حيث المحاذير والشروط. ايه. اي نعم. الانسان الذي يعرف يعني حسن طوية وحسن سريرة تدخلوا وحسن معاملة مع الناس لا يستطيعون - [00:58:20](#)

لا يستطيع ان يمسه بشيء لانهم يعلموا انهم يستعدوا الناس عليه من حيث لا يشعرون هم همهم شيخنا الاجتماع ابدان ليس اجتماع اصحاب اخوة الايمان تنمة الكلام الشريط التالي ثم همهم شيخنا اجتماع ابدان ليس اجتماع اصحاب - [00:58:37](#)

الله وبالتالي يوجد مدرسة تريد هكذا؟ تفضل فمثلا انا لما تركت الاخوان دعوني الاخوان في كتائبهم ان ادرس المصطلح. مهم. قال فضل درس التصحيح التظهير. وهو اخص ما يخص السلفيين - [00:58:56](#)

فعندهم مجال للاخ ان يعمل في صفوفهم وينادي بالتوحيد. ولاسيما ان التوحيد الذي يدرسه هنا يعني قريب من منهج السلف فهو

قديمة من غير التي يعني نركز عليها وننشرها في بين اخواننا. اه فيوجد يعني ممكن يعمل اه حتى لو اراد - 00:59:09

واصر قد يجعله قد يوجد له يعني سفين معين وخط معين وقناة خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:27